

بدعوة من مؤسسة فريدرش إيبيرت الألمانية زار السيد/ هوبيرتوس هايل، الأمين العام للحزب الإشتراكي الديمقراطي في ألمانيا (SPD) في نهاية شهر أبريل المناطق الفلسطينية. هدفت الزيارة لبحث ومناقشة الدور الذي تلعبه الأحزاب السياسية الفلسطينية في العملية الديمقراطية من ناحية، والرؤية السلمية في الشرق



السيد/ هوبيرتوس هايل مع السيد/ احمد فريع والسيد/ توني بلير

الأوسط من ناحية أخرى. في أثناء زيارته تقابل السيد/ هايل بعدد من قيادة حركة فتح ومع قيادة السلطة الوطنية الفلسطينية، منها كانت مقابلاته مع السيد/ د. سلام فياض، رئيس الوزراء الفلسطيني للحكومة الإنتقالية، ومع السيد/ أحمد قريع، مفوض التعبئة والتنظيم في حركة فتح، ومع السيد/ عبدالله الإفرنجي، مفوض العلاقات الخارجية لحركة فتح.

أكد السيد/ هايل في مقابلاته المختلفة على الرؤية السياسية السلمية لحل الدولتين، كما أكد على أن المفاوضات التي بدأت بعد مؤتمر

أنابوليس يجب أن يتمخض عنها نتائج محددة، ولا يمكن إعتبار إعلان مبادئ غير ملزم خياراً متقدماً، بل يجب أن يكون هناك عقد إتفاقيه سلام بين الطرفين، لتمكين قيام دولة فلسطينية مستقلة.

تمحورت محادثات السيد/ هايل عن طبيعة علاقة التعاون بين الحزب الإشتراكي الديمقراطي وحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح. فلقد تمت مناقشة عدة قضايا، منها كيفية مساندة الحزب الإشتراكي الديمقراطي لنظريتها حركة فتح سواء بما يتعلق بالتحضيرات بالمؤتمر السادس للحركة أو فيما يتعلق بالإنتخابات الداخلية للحركة. هذا الموضوع كان محور الحديث مع السيد/ احمد فريع بحضور السيد/ توني بلير، ممثل الرباعية الدولية. كما تم التطرق الحديث أيضاً إلى موضوع البرنامج السياسي للحركة وفي إمكانية تقديم المشورة وتبادل الخبرة في صياغة البرامج السياسية الحزبية.

اقترح السيد/ هايل في إطار هذا الموضوع بأن الحزب الإشتراكي الديمقراطي يمكن أن يساهم في التحضيرات التنظيمية لمؤتمر حركة فتح بشكل مهني، خاصة وأن هذا المؤتمر يتمتع بأهمية تنظيمية محورية. من جانبه أكد السيد/ هايل بأن الحزب الإشتراكي الديمقراطي يدعم ويقف إلى جانب حركة فتح في رؤيتها لإنتخاب قيادة جديدة للحركة، على الرغم من الصعوبات التي تواجهها الحركة داخليا وخارجيا. خاصة ومع الأخذ بالاعتبار بأن العملية الديمقراطية الداخلية سوف تمنح حركة فتح تفويضاً وصلاحياتاً داخليا وسوف تقوي موقفها خارجياً في المحافل الدولية.

في هذا المضمار يستطيع الحزب الإشتراكي الديمقراطي وبالتعاون مع مؤسسة فريدرش إيبيرت تجنيد عدد من الخبراء الألمان ليساعدوا اللجنة المكلفة بصياغة البرنامج لصياغة برنامج حزبي متكامل. بالإضافة إلى

ذلك تطرق السيد/ هايل إلى إمكانية تنظيم عدد من اللقاءات التنظيمية، لتتبلور مجموعة من الرؤى البرامجية، التي سوف تخدم البرنامج الحزبي في نهاية الأمر.

بعد إتمام المؤتمر السادس للحركة وعد السيد/ هايل حركة فتح بمزيد من المساهمة و المساعدة عن طريق إرسال خبراء بشكل دوري لصياغة أوراق عمل ومواقف حزبية، بالإضافة إلى ورشات عمل برامجية لتحضير وتطوير البرنامج الحزبي لحركة فتح. فيما يتعلق بالانتخابات التشريعية القادمة عرض السيد/ هايل إرسال خبراء حملات إنتخابية لنقل خبرات إدارة وتنظيم الحملات الإنتخابية. أيضا تقوية برامج تبادل الخبرات والزيارات بين القيادات الشابة في حركة فتح وشبيبة الحزب الإشتراكي الديمقراطي، من أجل تقوية دور القيادات الشابة وتحضير الحركة للقيادة المستقبلية من أجل توكب الأجيال.



السيد/ هوبيرتوس هايل يتحدث مع السيدة/ د. سحر القواسمي

في إطار زيارته قابل السيد/ هايل السيد/ د. مصطفى البرغوتي، الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية، وذلك من أجل تعميق العلاقة بين الحزب الإشتراكي الديمقراطي والمبادرة الوطنية الفلسطينية، التي تمثل إحدى الركائز الفتية، برؤية ديمقراطية متقدمة. وفي نهاية زيارته للمنطقة تفقد السيد/ هايل مدينة الخليل وتقابل مع عدد من شخصيات المدينة وتعرف عن كثر على الأوضاع التي تعيشها المدينة، التي تعاني من صدمات مستمرة بين المستوطنين الإسرائيليين والسكان الفلسطينيين.